منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

اتفاقية روتـردام

التصدي لمشكلة عمالة الأطفال المحفوفة بالأخطار والحد من المخاطر الناجمة عن مبيدات الآفات الخطرة

مذكرة تقنية

لأصحاب المصلحة الزراعيين

رسائل أساسية هامة

إن نصف القوى العاملة في العالم (التي تُقدر بنحو **1.3 بليون** عامل في مختلف أنحاء العالم) تعمل في **قطاع الزراعة**.

تعد الزراعة واحدة من أعلى ثلاثة قطاعات خطورة (منظمة العمل الدولية، 2020) حيث يقع ملايين من حوادث أماكن العمل بما في ذلك، الحوادث المتعلقة بالسموم التي تشمل مبيدات الآفات وغيرها من المواد الكيميائية الزراعية.

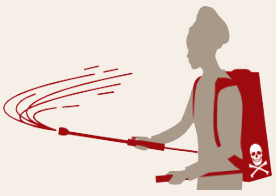

غالبا ما يفتقر العاملون الزراعيون في المناطق الريفية النائية إلى إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية والتدريبية والمعلومات ومعدات الحماية الشخصية اللازمة للتصدي للأخطار الصحية بشكل كافي.

لا يزال هناك ميلا كبيراً في قطاع الزراعة **إلى عدم الإبلاغ عن حالات الوفاة والإصابات والأمراض المهنية.**

التحديات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنيتين في قطاع الزراعة

©FAO/Giampiero Diana

1. **عدم كفاية الحماية للعمال الزراعيين بموجب قانون العمل الوطني:** تستبعد بعض البلدان قطاع الزراعة على وجه التحديد من تشريعات العمل العامة و/أو التشريعات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنيتين.

2. **ضعف تطبيق وإنفاذ التشريعات ذات الصلة:** غالبا ما تفتقر مفتشيات العمل (إدارات التفتيش) إلى الموارد والتدريب الكافي ونادراً ما يقوم المفتشون بزيارة المنشآت الريفية مثل المزارع، مالم تكن وسائل النقل متوفرة.

3. **الافتقار إلى الوصول والقدرة على تحمل تكاليف معدات الحماية الشخصية:** عندما تتوفر معدات الحماية الشخصية قد يتردد المزارعون في بعض الأحيان أو يحجمون عن استخدامها بسبب الشعور بعدم الارتياح، خاصة في المناخات القاسية.

4. **محدودية البيانات والبحوث حول النطاق العالمي وشدة الحوادث والأمراض والإصابات المتعلقة بالعمل في المزارع:** لا يتم تسجيل جميع الحوادث، وهذا هو الحال أيضا بالنسبة لمبيدات الآفات الخطرة.

يكون معدل الوفيات بين العمال الشباب على النطاق العالمي **أعلى أربعة مرات في قطاع الزراعة منه** في صناعات أخرى (Hard and Myers, 2008).

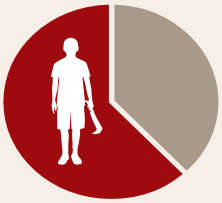

يمثل مجال العمل في الزراعة الغالبية من الأطفال (62 في المائة) المشاركين في الأعمال الخطرة في جميع أنحاء العالم (منظمة العمل الدولية، 2018).

الأطفال فئة ضعيفة قابلة للتأثر بصفة خاصة بالأعمال الخطرة في قطاع الزراعة.

عندما ينخرط **الأطفال دون سن 18 عاماً في أعمال خطرة**، فإن ذلك يعتبر **عمالة أطفال.**

وفي قطاع الزراعة، بلغ عدد الأطفال الذين يعملون في أعمال خطرة 73 مليون طفل يأتون من جميع الفئات العمرية. وبشكل عام، يميل الأطفال في المجموعة التي تتراوح أعمارها ما بين 15 و17 عاماً إلى القيام بأعمال أكثر خطورة، غير أن الفئات العمرية الأصغر سناً تقوم أيضاً بأعمال خطرة، حتى الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم خمس سنوات.

ووفقا للتقديرات العالمية حول عمالة الأطفال، في افريقيا، كما أشارت منظمة العمل الدولية (2017) فإن الزراعة تمثل 85 في المائة من إجمالي عمالة الأطفال بالقيم المُطلقة، ويشارك تسعة في المائة من الأطفال الأفارقة في أعمال خطرة – وهي أعلى نسبة في جميع مناطق العالم.

التقديرات العالمية وفقا لمنظمة العمل الدولية من 2012 - 2016

الفئة العمرية (سنوات)	أطفال في سوق العمل	أطفال في مجال عمل الطفل		أطفال في الأعمال الخطرة	
5-17	218 019 000	151 622 000		72 525 000	
5-11		72 585 000	(8.3%)	19 020 000	(2.2%)
12-14		41 887 000	(11.7%)	16 355 000	(4.6%)
15-17		37 149 000	(10.5%)	37 149 000	(10.5%)

ما هي عمالة الأطفال؟

تشير عمالة (تشغيل) الأطفال إلى العمل الذي:

- **يلتحق به الأطفال ممن هم دون** الحد الأدنى لسن التوظيف؛
- **يتعارض** مع التعليم الإلزامي؛
- يمثل **خطورة**؛ و/أو
- يكون **خطراً على النواحي العقلية أو الجسدية أو الاجتماعية أو الأخلاقية ومضر** بالأطفال.

وأسوأ أشكال عمالة الأطفال هي:

- **جميع صور العبودية** (الإتجار أو الديون أو الرق أو السخرة/العمل القسري)؛
- **الدعارة أو التصوير الإباحي**؛
- **الأنشطة غير المشروعة** (الإتجار أو قطع الأشجار غير القانوني أو الصيد أو إنتاج المخدرات/الأفيون)؛ و
- **الأعمال المحفوفة بالمخاطر**، التي بطبيعتها أو بظروفها من المرجح أن تضر بصحة الأطفال.

أمور تتعلق بالفئة العمرية للأطفال:

- **دون سن 12/ 13**: يجب على الأطفال عدم الانخراط في العمل الزراعي ولكن يمكنهم التعلم والقيام بمهام بسيطة وآمنة.
- **بين سن 13/12 و15/14**: يستطيع الأطفال المشاركة في الأعمال الخفيفة في الزراعة، خارج ساعات الدراسة وفي ظل الظروف القاسية.
- **فوق سن 15/14**: يمكن للأطفال العمل في الزراعة بدوام كامل ولكنهم لا يقومون بأعمال خطرة أو أي شكل آخر من أسوأ أشكال عمل الأطفال.

ليست كل المهام التي يقوم بها الأطفال في الزراعة تعتبر عمالة أطفال. المهام المناسبة للعمر في الزراعة هي التي تكون آمنة ولا تتعارض مع التعليم الإلزامي، بل أنها على النقيض من ذلك، يمكن أن تساعد الأطفال على تعلم مهارات زراعية وحياتية مفيدة.

المصدر: اتفاقية الحد الأدنى للسن، 1973 (رقم 138) واتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، 1999 (رقم 182).

بالنظر إلى أن الزراعة تشكل الجزء الأكبر من عمالة الأطفال وتُعد واحدة من أكثر القطاعات خطورة، التي غالبا ما تكون ذات أنظمة محدودة من ناحية السلامة والصحة المهنيتين، ومن ثم فهناك حاجة إلى التركيز بشكل خاص على عمالة الأطفال الخطرة.

وتمثل مبيدات الآفات مخاطر صحية جسيمة على العمال الريفيين والمجتمعات المحلية. وتعتبر الأطفال فئة ضعيفة معرضة للخطر بصفة خاصة، وينبغي إعطاء الأولوية القصوى لمواجهة مشكلة تعرضهم لمبيدات الآفات والمواد الكيميائية الزراعية.

المخاطر والأخطار المتعلقة بالتعرض لمبيدات الآفات

- **المخاطر** هي احتمالية وشدة وقوع تأثيرات ضارة بالصحة أو البيئة التي تحدث كدلالة لوجود خطر أو احتمالات حدوثه ومدى التعرض له.
- **الخطر** يعني الخاصية المتأصلة في مادة أو عامل أو وضع ما وتنطوي على إمكانية إحداث نتائج غير مرغوبة (مثل الخصائص التي قد تسبب تأثيرات معاكسة أو أضرار تلحق بالصحة أو البيئة أو الممتلكات).

يمكن أن يحدث التعرض لمبيدات الآفات أثناء مجموعة واسعة من المهام، بداية من تصنيع وتعبئة وتغليف مبيد الآفات حتى التوزيع والتخزين والاستخدام وفي نهاية المطاف التخلص منه.

لا تتعرض جميع الفئات بشكل متساوٍ لمبيدات الآفات ويمكن أن تكون بعض الفئات أكثر عرضة للخطر من البعض الآخر. وتشمل الفئات الضعيفة (القابلة للتأثر) النساء الحوامل والمرضعات والأجنة والرُضع والأطفال وكبار السن والأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز وعند التعرض بشدة لمبيدات الآفات على المدى الطويل والعمال والسكان المقيمين.

لا يشير المصطلح "الضعف/ القابلية للتأثر" إلى الضعف البيولوجي أو القابلية الحيوية للتأثر فحسب، بل يشير أيضا إلى الضعف الاجتماعي والاقتصادي المرتبط بالفقر وانعدام الأمن الغذائي. وقد يكون أولئك الذين يعانون من هذا الضعف، بكل صوره، أكثر عرضة للمخاطر لاسيما في المناطق الريفية التي قد يكون من الصعب الوصول فيها إلى فرص العمل اللائق والمعلومات المتعلقة بالصحة والسلامة ومعدات الحماية الشخصية والرعاية الصحية.

تعرض الأطفال لمبيدات الآفات الكيميائية

في المنزل

إذا تم **تخزين مبيدات الآفات بشكل غير آمن في المنزل** أو في **حالة استخدام الحاويات الفارغة لتخزين الطعام** أو في حمل مياه الشرب.

عند **أداء المهام** التي تبدو غير مؤذية مثل **غسيل الملابس التي كانت ملامسة لمبيدات الآفات**.

أثناء اللعب

عندما **يلعبون في الحقول التي تم فيها تطبيق مبيدات الآفات أو من خلال انجراف مبيد الآفات بالرياح.**

عند ملامسة النباتات أو **مجرد استنشاق الأطفال الهواء في المواقع التي تم فيها استخدام مبيدات الآفات** يعرضهم للخطر.

أثناء العمل

يتعرض الأطفال لمبيدات الآفات عند **مشاركتهم في عمليات الخلط وأثناء مرحلة التحضير.**

كما يتعرض الأطفال أيضاً **عند تطبيق مبيدات الآفات.** **ويشمل ذلك** نثر مبيدات الآفات بواسطة اليد أو عن طريق الرش باستخدام آلات الرش الظهرية.

لماذا تكون الأطفال أكثر عُرضة وقابلية للتأثر بالمخاطر المتعلقة بمبيدات الآفات؟

أسباب بيولوچية

لا تزال عقول وأجساد الأطفال **تنمو وتتطور**.

يؤدي انخفاض وزن الجسم وصغر حجم الأطفال إلى جانب معدل تنفسهم الأسرع وارتفاع نسبة المساحة السطحية إلى الحجم، إلى **زيادة تعرضهم لمبيدات الآفات على نحو أكبر**.

تكون أعضاء الأطفال **أقل قدرة على التخلص من مبيدات الآفات.**

يعمل معدل نمو الأطفال المرتفع على زيادة التأثيرات السامة على نمو وتطور خلايا وأعضاء الأطفال، والتي قد تظهر فقط بعد مرور عدة سنوات.

أسباب سلوكية

تزداد احتمالية ابتلاع الأطفال لمبيدات الآفات بسبب **ميل الأطفال إلى وضع أيديهم بشكل أكبر في أفواههم**.

الأطفال لديهم **قدرة ومهارات أقل لتقدير المخاطر** عند التعامل مع مبيدات الآفات أو القرب الزائد منها.

أسباب اجتماعية واقتصادية

يُعد الفقر سبباً ونتيجة لعمل الأطفال، لذلك يمكن أن تؤثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على مستوى القابلية للتأثر من جراء التعرض لمبيدات الآفات الخطرة. وقد تكون الفئات الضعيفة القابلة للتأثر مُجبرة على الاختيار بين صحتهم ودخلهم.

وفي المناطق الريفية، غالباً ما يكون العمال مشمولين بقانون العمل بصورة ضعيفة. كما أن الحصول على الحماية الاجتماعية وعلى معدات الحماية الشخصية والرعاية الصحية والمعلومات قد يكون محدوداً.

©Depositphotos.com/project1photo

التحديات والحلول

©Johannes von Stamm

التعرض داخل المزرعة وخارج المزرعـة

©FAO/Nadia Correale

يتعرض الأطفال لمبيدات الآفات وغيرها من الكيماويات الزراعية سواء داخل المزرعة أو خارجها للأسباب الآتية:

- **إعادة تعبئة أو تغليف عبوات مبيدات الآفات للاستخدامات البديلة** (مثل زجاجات للشرب أو كحاويات للضروريات كالزيوت)؛
- **محدودية توافر معدات الحماية الشخصية**؛
- **قصور في التدريب في مجالات تطبيق مبيدات الآفات وتخزينها وكيفية التخلص منها**؛
- **نقص المعرفة** حول إدارة الآفات والاستراتيجيات البديلة؛ و
- **عدم وجود بطاقات البيانات التعريفية (المُلصقات)** بسبب عمليات إعادة التعبئة أو التغليف غير القانونية أول لكون البطاقات التعريفية متاحة فقط بلغة أجنبية.

المعرفة المحدودة على الصعيدين الوطني والإقليمي بشأن التسمم بمبيدات الآفات

القليل من البلدان لديها القدرة على تسجيل جميع حالات التسمم بمبيدات الآفات بصورة كافية. وغالباً ما تكون التقديرات الموثوقة بشأن التعرض للتسمم والحوادث ذات الصلة وأنواع مبيدات الآفات المستخدمة وأنماط استخداماتها غير متاحة، ويرجع ذلك بصفة رئيسية إلى:

- **عدم وجود تعريف موحد للحالة وتصنيف تفصيلي بحسب العمر والجنس والقطاع؛**
- **غياب إمكانية التتبع** في القطاع غير الرسمي؛
- **التشخيص الخاطئ ونقص أو عدم الإبلاغ** من قبل مقدمي الرعاية الصحية؛
- **استبعاد الحالات التي لم تدخل المستشفيات؛**
- **نقص أو عدم توفر الرعاية الصحية التي يمكن الوصول إليها بسهولة** في سكان الريف؛ و
- **قبول العمال بأنه من المتوقع حدوث تأثيرات صحية ضارة.**

هل كنت تعلم

أنه بين 2007 و2011، كانت الفئة العمرية التي تراوحت بين 10 – 19 سنة تمثل 12 في المائة من جميع حالات التسمم بمبيدات الآفات في البرازيل؟

المصدر: جامعة باهيا الفيدرالية UFBA, 2012

FAO/Nadia Correale

ما هو دور أصحاب المصلحة في الزراعة؟

وكالة حماية البيئة

- **دعم** تطبيق معايير العمل في قطاع الزراعة.
- **رصد وتقييم** استخدام مبيدات الآفات في الزراعة.
- **تشجيع** واتباع الممارسات الزراعية الآمنة والمستدامة بالتعاون مع الوزارات.
- **العمل مع السلطات الأخرى** للتصدي لعمليات التعبئة والتغليف والاستيراد غير القانونية لمبيدات الآفات.

وزارة العمل

- **دعم** تطبيق معايير العمل في قطاع الزراعة.
- **تعزيز** التعاون مع الوزارات الأخرى لتشجيع التدابير المتعلقة بالسلامة والصحة المهنيتين في الزراعة والتصدي لعمالة الأطفال.

وزارة الزراعة

- **تنفيذ** السياسات والبرامج التي ترمي إلى معالجة عمل الأطفال في الزراعة.
- **الترويج** لبدائل الممارسات الزراعية الخطرة.
- **ضمان** أن يكون جميع الموظفين على دراية بالمخاوف والشواغل المتعلقة بعمل الأطفال في مجال خبرتهم.
- **تتولى زمام عملية** جمع بيانات دقيقة مُصنفة حسب العمر والجنس حول التعرض المهني لمبيدات الآفات في الحقل.
- **تعزيز التعاون** مع الوزارات الأخرى مثل وزارتي العمل والصحة.

منظمات المجتمع المدني

- **تؤيد وتدعو إلى** ظروف عمل أكثر سلامة وأمانا في الزراعة.
- **الانخراط** مع المجتمعات المحلية لمعالجة عمالة الأطفال وأسبابها الجذرية.
- **دعم** القضاء على المبيدات الخطرة المستخدمة في مكافحة الآفات.

العاملين في مجال الإرشاد

- **تنمية** القدرات ورفع مستوى الوعي عند المزارعين.
- **تشجيع وتعزيز** الممارسات الزراعية المستدامة .
- **دعم وتأييد** استخدام معدات الحماية الشخصية بين المزارعين.

جميعنا لديه دور ليقوم به في القضاء على الأخطار المرتبطة بمبيدات الآفات وحماية الأطفال وأسرهم والعمل على تحسين الاستدامة في الزراعة

©FAO/Nadia Corrêale

منظمات المنتجين

- **تدريب** المزارعين على الممارسات الآمنة وتحسين معايير السلامة والصحة المهنيتين.
- **رفع مستوى الوعي** حول التأثيرات السلبية لعمل الأطفال.
- **دعم** استيعاب وإدماج التقنيات التي تحقق وفورات في الأيدي العاملة .

المزارعون وأسرهم

- **التأكد من** أن الأطفال يقومون فقط بالمهام غير الخطرة والمناسبة للعمر والتي لا تتعارض مع التعليم.
- **دعم** أعضاء المجتمع المحلي الآخرين في رفع مستوى الوعي.
- **كفالة** الانتقال السلس نحو ممارسات زراعية أكثر أماناً واستدامة.

الزخم العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة والنهج الشامل المشترك بين القطاعات

©FAO/Nadia Correale

تعمل منظمة الأغذية والزراعة على زيادة الوعي، وتعزيز المعرفة وبناء القدرات في جميع أنحاء العالم لتقليل ومنع تعرض الأطفال لمبيدات الآفات. ولدى منظمة الأغذية والزراعة مكاتب قطرية وإقليمية حول العالم، وبالتالي فهي تحظى بقدرة مُمَيّزة للوصول إلى المناطق الريفية والفئات السكانية الأكثر ضعفاً وقابلية للتأثر ودعمها، بما في ذلك صغار المنتجين.

معالجة المخاوف المتعلقة بعمالة الأطفال في الآليات العالمية بشأن إدارة مبيدات الآفات

في عام 2013، تمت الموافقة على مدونة السلوك الدولية عن إدارة مبيدات الآفات المُنقّحة من قبل مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في دورته الثامنة والثلاثين، وفي وقت لاحق تمت الموافقة أيضاً من قبل مجلس الإدارة لمنظمة الصحة العالمية. وتُولي مدونة السلوك المُنقّحة اهتماماً خاصة بصحة الأطفال ورفاههم، وتشجع الحكومات والجهات المعنية بصناعة مبيدات الآفات على اتخاذ اجراءات مُحددة للحد من تعرض الأطفال بوصفهم فئة ضعيفة قابلة للتأثر وعُرضة للخطر.

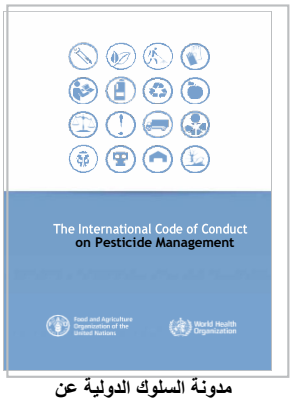

مدونة السلوك الدولية عن إدارة مبيدات الآفات

دعم واضعي السياسات بشأن التخلص التدريجي من مبيدات الآفات الخطرة ومعالجة عمالة الأطفال

توفر مجموعة الأدوات التي وضعتها أمانة اتفاقية روتردام بشأن مستحضرات مبيدات الآفات شديدة الخطورة توجيهات حول إنشاء نظام وطني لتسجيل وتقديم تفاصيل عن حالات التسمم بمبيدات الآفات والحوادث المتعلقة بها، وعن تعزيز عملية صنع القرار وتحسين إجراءات عمليات الحد من مخاطر مبيدات الآفات وكيفية التخلص التدريجي من مبيدات الآفات الخطرة على المستوى الوطني.

ويقدم دليل رصد وتقييم عمالة الأطفال في مجال الزراعة توجيهات وأدوات لتقييم آثار البرامج والمشاريع الزراعية والأمن الغذائي على عمل الأطفال في الزراعة القائمة على الأسرة.

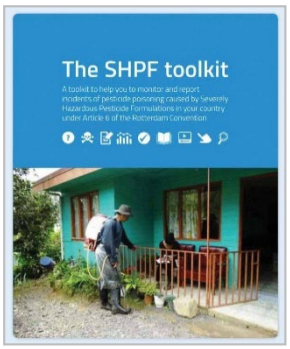

مجموعة أدوات توجيهية بشأن مستحضرات مبيدات الآفات شديدة الخطورة

دليل رصد وتقييم عمالة الأطفال في مجال الزراعة

©FAO/Wissam Mousa

رفع مستوى الوعي بشأن تعرض الأطفال لمبيدات الآفات

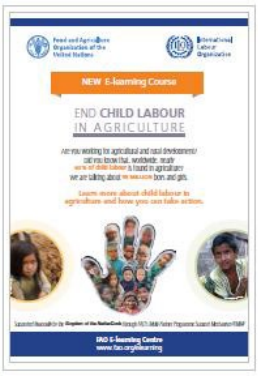

إنهاء عمالة الأطفال في الزراعة

في عام 2018 ، طرحت منظمة الأغذية والزراعة موضوع إدارة مبيدات الآفات وعمالة الأطفال المحفوفة بالأخطار خلال المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين بشأن الصحة المهنية. وفي عام 2019، ساهمت منظمة الأغذية والزراعة في مؤتمر افريقيا المعني بالسلامة والصحة المهنيتين – وهو الحدث الأول في افريقيا والذي كان يهدف إلى جمع أصحاب المصلحة من كل أنحاء المنطقة وخارجها لمناقشة التحديات القائمة بشأن السلامة والصحة المهنيتين في افريقيا.

وتشمل دورة التعلم بالوسائل الإلكترونية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية بشأن إنهاء عمالة الأطفال في الزراعة، دورة خاصة عن إدارة مبيدات الآفات ومنع عمل الأطفال تم تصميمها لبناء القدرات للحد من عمالة الأطفال المحفوفة بالأخطار وذلك من خلال تحسين إدارة مبيدات الآفات.

أمثلة على مواد التدريب المستحدثة

إبقاء الأطفال بعيداً عن الأعمال الخطرة

عمالة الأطفال في الزراعة

حماية الأطفال من مبيدات الآفات

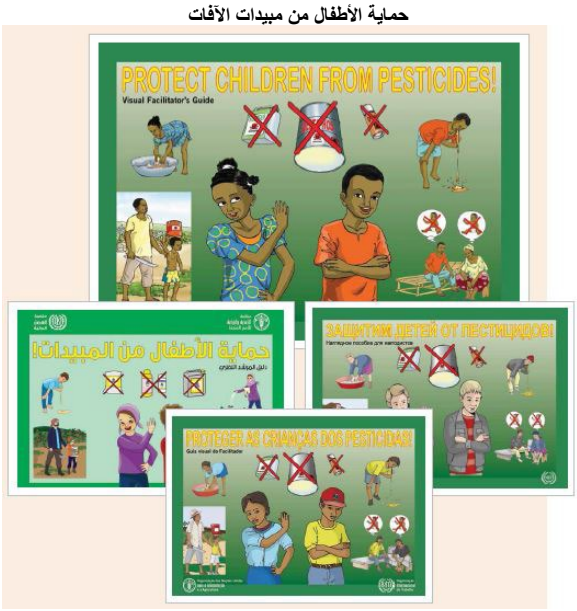

تساعد الأداة المرئية (دليل إرشادي) المستخدمة على نطاق واسع بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية بشأن **حماية الأطفال من مبيدات الآفات!**، العاملين في مجال الإرشاد الزراعي والمعلمون الريفيون ومفتشي العمل ومنظمات المنتجين وغيرهم في تعليم المزارعين وعائلاتهم كيفية تحديد المخاطر المرتبطة بمبيدات الآفات والعمل على التقليل منها إلى أدنى حد في المسكن وفي المزرعة.

ويتاح هذا الدليل الإرشادي باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والبرتغالية والروسية والإسبانية، وقد تمت تهيئته ليناسب ستة مناطق حول العالم.

إشراك الشباب في أعمال بديلة لمبيدات الآفات

يعمل نهج منظمة الأغذية والزراعة الذي تتبعه من خلال مدارس لتدريب المزارعين المبتدئين على أساليب الزراعة الحقلية والمهارات الحياتية على رفع مستوى الوعي حول عمالة الأطفال من خلال الوحدة الخاصة بمنع عمل الأطفال في الزراعة، كما يتضمن الممارسات الزراعية الجيدة التي من شأنها أن تعمل على تقليل استخدام مبيدات الآفات إلى أدنى حد وتجعل العمل في الزراعة أكثر أماناً للشباب.

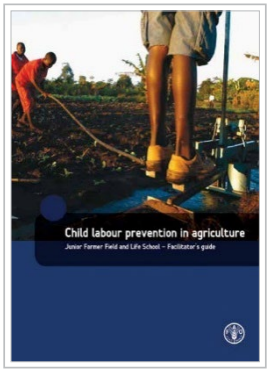

منع عمل الأطفال في الزراعة

تعزيز وتقوية التعاون من أجل تنمية القدرات

تقدم منظمة الأغذية والزراعة برامج لبناء القدرات على المستويات الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية والعمل على الجمع بين مختلف أصحاب المصلحة وبناء تعاون مثمر. ويشمل ذلك تقديم عرض سنوي في منتدى مناقشة مبيدات الآفات من خلال أداة التعليم فولا (Vula) التابع لبرنامج الدراسات العليا بجامعة كيب تاون بشأن إدارة مخاطر مبيدات الآفات .

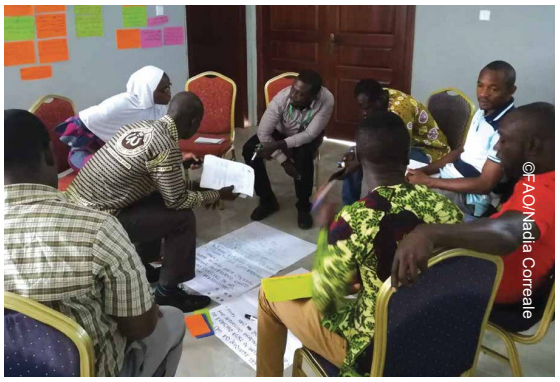
©FAO/Nadia Correale

©FAO/Believe Nyakudjara

الإجراءات المُتخذة على الصعيدين الإقليمي والقطري

1 غانا

- تشكيل لجنة عمل تقنية
- تم تنفيذ برنامج تنمية القدرات
- تم توزيع 2000 نسخة من دليل "*حماية الأطفال من مبيدات الآفات*" على النطاق الوطني.

2 غينيا ـ بيساو

- أجريت دراسة استقصائية في المجتمعات الريفية للكشف عن حالات التسمم بمبيدات الآفات .
- تم القيام بتحقيق إذكاء الوعي بين المزارعين.
- تم شن حملة لزيادة الوعي عبر إذاعة المجتمعات المحلية.

3 لبنان

- وُضِعت قصص قصيرة للأطفال الأحدث سناً والأميين حول القضاء على تعرض الأطفال لمبيدات الآفات بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).
- تم إعداد تطبيقات للشباب بشأن السلامة والصحة المهنيتين في الزراعة.

4 مالاوي

- إشراك مجالس مراقبة مبيدات الآفات في إدماج المخاوف والشواغل المتعلقة بعمل الأطفال ضمن المواد الإرشادية.
- خرجت الفكرة والنسخة التجريبية الأولى من دليل المُيسّر حول "حماية الأطفال من مبيدات الآفات" إلى حيز الوجود.

5 مالي

- خرجت الفكرة والنسخة التجريبية الأولى من دليل المُيسّر حول "حماية الأطفال من مبيدات الآفات" إلى حيز الوجود.
- تم تجريب الوحدة النموذجية لمدرسة المزارعين الحقلية بشأن عمل الأطفال، في سياق التجربة الرائدة للتعلم حول الإدارة المتكاملة للآفات.

6 النيجر

- تم وضع دليل لموظفي وقاية النباتات بشأن عمالة الأطفال.

7 باكستان

- هناك وحدة نموذجية لمدرسة المزارعين الحقلية قيد الإعداد حاليا بشأن معالجة عمالة الأطفال والأعمال المحفوفة بالأخطار وتحسين صحة الإنسان.

8 أوغندا

- تم تنفيذ تدريب بشأن تنمية القدرات على النطاق الوطني.
- تم إجراء أبحاث حول الأعمال الخطرة في سلسلة قيمة منتجات الألبان والذرة.
- تم إعداد أداة مطوّرة من شأنها حماية العمال الشباب من الأعمال الخطرة.

قصص نجاح
مُستمدة من الواقع

شاهدة من **غينيا- بيساو**

الحد من المخاطر والترويج لبدائل المواد الكيميائية الخطرة في غينيا- بيساو

في عام 2018، وفي مناطق مختلفة من غينيا – بيساو شارك المزارعون في مناقشات جماعية تولى إدارتها موظفو أمانة اتفاقية روتردام إلى جانب موظفين من المنظمات غير الحكومية المحلية وفنيين من إدارة وقاية النباتات التابعة لوزارة الزراعة. وقد تم توعية المزارعين بشأن مخاطر المبيدات الخطرة؛ وتعرفوا على طرق التعرض المختلفة والفئات الضعيفة القابلة للتأثر والمُعرضة للخطر. كما تلقوا تدريباً على الممارسات الآمنة وعلى بدائل المبيدات الخطرة، مع عقد جلسات في نقاط البيع في الأسواق وفي المزرعة. وكانت استجابة المزارعين إيجابية للغاية.

ولرفع مستوى الوعي في المجتمعات المحلية النائية، تم بث برنامج مجتمعي عبر الإذاعة المحلية لنقل الرسائل باللغات المحلية حول المخاطر التي تسببها مبيدات الآفات شديدة الخطورة. وبالإضافة إلى ذلك، تم إعداد فيديو لشرح المخاطر التي تشكلها مبيدات الآفات والترويج لبدائل المواد الكيميائية الخطرة. وقد تم تقاسم خبرة غينيا – بيساو في هذا الشأن بما في ذلك الفيديو بين البلدان الناطقة بالبرتغالية خلال الاجتماعات الإقليمية. ومن أجل جذب اهتمام جمهور أوسع من خبراء إدارة مبيدات الآفات فقد عُرض الڤيديو في مناسبة جانبية عن "بدائل المواد الكيميائية الخطرة في البلدان الجزرية الصغيرة النامية" أثناء مؤتمر الأطراف في اتفاقية روتردام والذي عُقد في جينيف مايو/ أيار 2019 .

شاهد من لبنان

استخدام أداة منظمة الأغذية والزراعة *لحماية الأطفال من مبيدات الآفات!* في قاعات الدراسة لزيادة الوعي حول التأثيرات الضارة لمبيدات الآفات والتشجيع على استخدام معدات الحماية

في لبنان، يعمل السيد / فؤاد وانسا رئيساً للمركز الزراعي، وهو مسؤول الإرشاد في وزارة الزراعة في مرجعيون، جنوب لبنان. كما يقوم أيضاً بالتدريس لطلاب تتراوح أعمارهم بين 15 و18 عاماً في مدرسة الزراعة التقنية المحلية.

وقد وجد وانسا، أن الدليل الإرشادي المرئي عن *حماية الأطفال من مبيدات الآفات!* مفيد للغاية وأشار بقوله "هذا الدليل عملي ويتسم بالبساطة والوضوح كما أنه غني بالمعلومات، وقد ساعدني في نقل المعلومات المهمة لطلابي الصغار. وسأستمر في استخدام هذا الدليل، وفي تنفيذ الأنشطة ذات الصلة لجعل التعلم فعالاً وتفاعلياً وممتعاً وكذلك سأستعين به في الجلسات الإرشادية الشهرية مع المزارعين".

وقد شارك السيد/ وانسا، في دورة تدريبية مُكثفة نظمتها منظمة الأغذية والزراعة عام 2017 استغرقت يومين حول عمل الأطفال والسلامة والصحة المهنيتين في الزراعة مع التركيز بوجه خاص على حماية الطفل. وقد عُقدت الجلسات عبر المحافظات اللبنانية السبع مستهدفة موظفي وزارة الزراعة والعاملين في مجال حماية الأطفال والمزارعين.

"لدينا عدد متزايد من المزارعين المنفتحين على فكرة الحد من مشاركة الأطفال في الممارسات الزراعية، مع المزارعين الشباب المتعلمين الذين يحترمون تماما تدابير الحماية والعمل بنشاط للحد من الضرر الناجم عن الأعمال الزراعية – وهو نجاح عظيم."

شاهدة من أوغندا

الشراكة مع المزارعين والمدارس والحكومة بهدف حماية الأطفال والعاملين الشباب من مبيدات الآفات في أوغندا

في عام 2017، تم توزيع أكثر من 1700 نسخة من الدليل الإرشادي المرئي عن *حماية الأطفال من مبيدات الآفات!* في جميع أنحاء أوغندا لزيادة الوعي في المجتمعات المحلية الزراعية. وفي أغسطس/آب 2017، التقت منظمة الأغذية والزراعة بالسيدة/ چيرترود بادارو، مسؤولة الزراعة في المنطقة في مقاطعة آروا (موطن 250 252 لاجئ جنوب سوداني، منهم 61 في المائة تقل أعمارهم عن 18 عاما). التي أكدت أن الاستخدام غير المأمون لمبيدات الآفات كان يمثل مشكلة رئيسية في المجتمعات الزراعية المحلية في آروا وأن الناس لم يكونوا على وعي أو دراية بالأخطار المحيطة بهم.

وفي أعقاب مشاركتها في برنامج تدريبي مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية، دُعيت للمشاركة في برنامج حواري إذاعي لتوعية الجمهور حول خطورة مبيدات الآفات. وكانت ردود الأفعال ساحقة، حيث صُدم المستمعون من هول ما سمعوه حول الأخطار المتوقعة التي تنجم عن مبيدات الآفات، خاصة على الأطفال. وعلى ذلك، أجرت الجهات المعنية بالزراعة المزيد من البرامج الحوارية الإذاعية لإحاطة الجمهور علماً عن الدليل الإرشادي المرئي وتوعيته بشأن أخطار مبيدات الآفات على الأطفال، والتي تستهدف في المقام الأول المدارس والمجتمعات المحلية الزراعية.

وتعهدت السيدة بادارو، باستخدام خبرتها التقنية في تدريب زملائها العاملين في مجال الإرشاد في مقاطعة آروا والاستمرار في المشاركة في برامج التوعية العامة بشأن السلامة والصحة المهنيتين لأجل العاملين الشباب والتصدي لعمالة الأطفال.

المواد المرجعية

اتفاقيات العمل الدولية

- اتفاقية الحد الأدنى للسن، 1973(رقم، 138) Minimum Age Convention, 1973 (No. 138)

- اتفاقية بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والإجراءات الفورية للقضاء عليها 1999 (رقم 182) Worst Forms of Child Labour Convention, 1999 (No. 182)

Promotional Framework for Occupational Safety and Health Convention, 2006 (No. 187)

- اتفاقية بشأن الإطار الترويجي للسلامة والصحة المهنيتين، 2006 (رقم 187)

- اتفاقية السلامة والصحة المهنيتين، 1981 (رقم 155) Occupational Safety and Health Convention, 1981 (No. 155)

- اتفاقية بشأن السلامة والصحة في الزراعة، 2001 (رقم 184) Safety and Health in Agriculture Convention, 2001 (No. 184)

المؤلفات المرجعية(ببليوغرافيا)

Hard, D.L. & Myers, J.R. 2008. Fatal work-related injuries in the agriculture production sector among youth in the United States, 1992–2002. *Journal of Agromedicine*, 11(2) [online]. [Cited 5 November 2020]. https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1300/J096v11n02_09

ILO. 2011. *The impact of pesticide exposure on child labourers in agriculture* [online]. Geneva. [Cited 5 November 2020]. https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/features/WCMS_158425/lang--en/index.htm

ILO. 2018. *Towards the urgent elimination of hazardous child labour* [online]. Geneva. [Cited 5 November 2020]. https://www.ilo.org/ipec/Informationresources/WCMS_IPEC_PUB_30315/lang--en/index.htm

ILO. 2020. *Occupational Safety and Health (OSH) and hazardous work of children in agriculture* [online]. Geneva. [Cited 5 November 2020]. https://www.ilo.org/ipec/areas/Agriculture/WCMS_172349/lang--en/index.htm

Universidade Federal da Bahia (UFBA). 2012. *Acidentes de trabalho devido à intoxicação por agrotóxicos entre trabalhadores da agropecuária*, 2000-2011. Boletim epidemiológico. (also available at https://docs.wixstatic.com/ugd/303ec7_5035dd57edfc4ba0a1327caebc50c860.pdf).

تم إعداد هذا المنشور من قِبل: **Nadia Correale** و**Jessie Fagan**
بمساهمات مُقدمة من:
Christine Fuell، و**Ariane Genthon**، و **Bernd Seiffert**، و**Lalaina Razafindrakoto**،
و**Adriano Bolchini** وتم التحرير بواسطة **Ruth Duffy**.

Christine Fuell
مسؤول التنسيق
أمانة اتفاقية روتردام، شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات - الموارد الطبيعية والإنتاج المستدام
PIC@fao.org

Bernd Seiffert
مسؤول التنسيق
فريق منع عمالة الأطفال في الزراعة، التحول الريفي الشامل وشعبة المساواة بين الجنسين - التنمية الاقتصادية والاجتماعية
End-Child-Labour@fao.org

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، إيطاليا

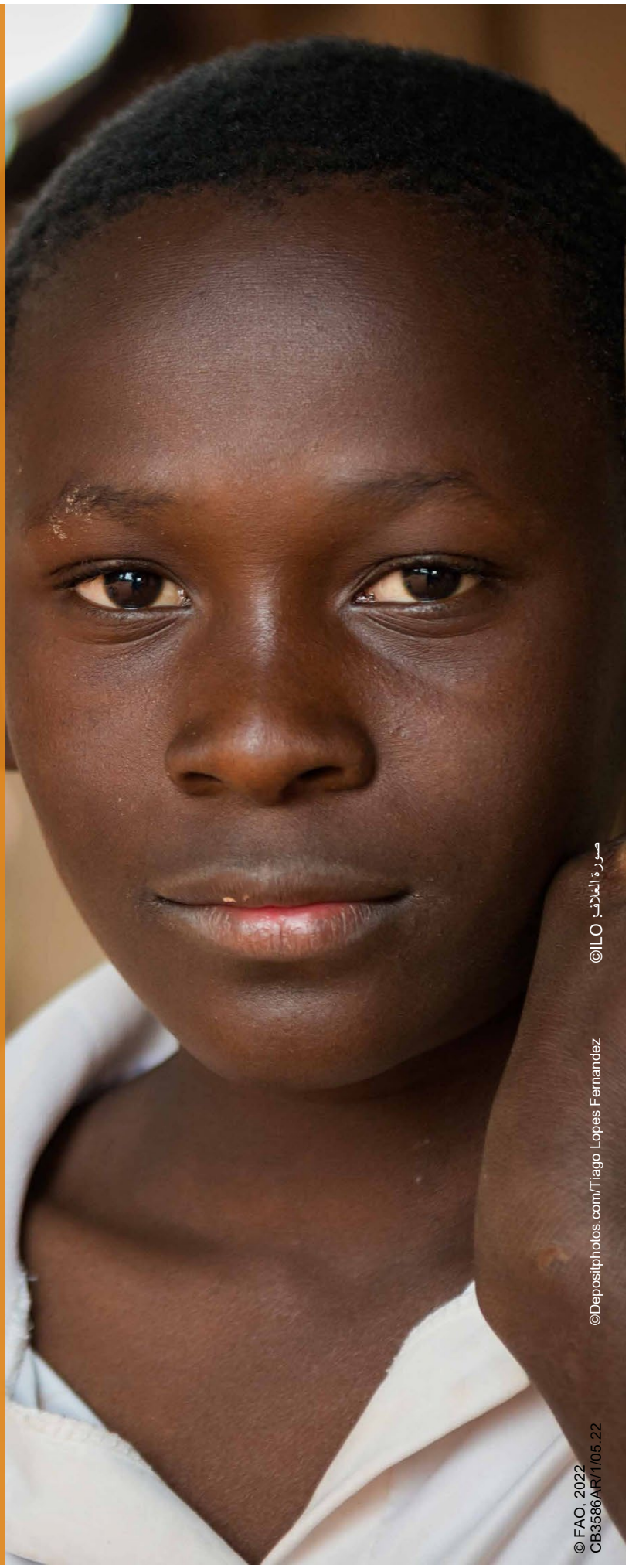

صورة الغلاف ©ILO

©Depositphotos.com/Tiago Lopes Fernandez

© FAO, 2022
CB3586AR/1/05.22

بعض الحقوق محفوظة. ويتاح هذا العمل بموجب الترخيص، نَسب المصنَّف – غير تجاري – الترخيص بالمثل 3.0 منظمة حكومية دولية CC BY-NC- SA 3.0 IGO